Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قنطرة من ضلع سمكة

«وقال أبو محمد الحسن بن عمرو : وشاهدت من أضلاع السمك ضلعا حمله إلينا بعض أرباب المراكب ، فقُطع منه قطعة من جانبه الغليظ نحو خمسة أذرع ، فطرحناه على نهر على باب بستان لنا بالجزيرة ، فقام مقام القنطرة . وكان طول ما بقي منه نحو عشرين ذراعا» . (المرجع السابق ، ص ٢٧) .

سمكة في حجم جزيرة

«وحدثني اسمعيلويه الناخذاه . . قال : فخرجنا كلنا في يوم واحد ، وكنت آخر من خرج بسفينته ، فأغذذت السير لألحق من خرج منهم أولا . فلما كان في اليوم الثالث رأيت من بُعد مثل الجزيرة السوداء ، فلرغبتي في سرعة السير لم أنقذ الشراع لأعدل عنها لأن السير في ذلك البحر شديد جدا ، فما كذبت أن وصلت إليها فضربتني ، وإذا هي دابة من دواب البحر . فلما لمسَتْ المركب ضَرَبَتْه بذنبها فانكسر . فسَلِمْتُ أنا وابني والكارين (كاتب البحرية) في الدونيج (زورق أو قارب) ووقعنا إلى بعض جزائر الديبجات فأقمنا بها ستة أشهر إلى أن أمكننا الخروج فوصلنا إلى عُمان» (المرجع السابق ، ص ٤٦) .

زعانف كالأجنحـــة

«وحدثني بعض الربانية أنه رأى في لجة سمرقند (أي قاع خليج بنغالة) . . خلقا كثيرا من الفال ، وهو أكبر سمك في هذا البحر . وأنه رأى سمكة منه قدَّر أن طولها نحو مائتي ذراع ، وأنهم رأوها بعد أن رفعت أجنحتها فظنوها شُرُع مراكب إلى أن حاذَوْها ، وأن على ظهر هذا السمك مثل الحجارة الأرحية مما قد تراكب عليه طول السنين من الحشور والطين ، فاستحجر وصار لا يعمل فيه الحديد ولا غيره . وأنه يسير في البحر يمنة ويسرة ، ووراءه وبين يديه أفراخ سمك لا يفارقونه» . (المرجع السابق ، ص ٧٦) .